# السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته ببعض المتغيرات

*نايف الجبور[1]، محمود الأطرش[2]*

## ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية والعلاقة بينهما، إضافة إلى تحديد الفروق في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري ( الجنس، السنة الدراسية .(وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (80)طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الرياضية طبق عليهم مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي. ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية .(SPSS)وأهم نتائج الدراسة كانت ما يلي :أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (2.79)أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى .(3.72)وجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيري الجنس، والسنة الدراسية.

**الكلمات الدالة:** طلبة كلية التربية الرياضية، التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي، السلوك العدواني.

**المقدمة**

تتكون الحياة الإنسانية من عدة عناصر متداخلة ومتشابكة في**ما** بينها الكل منها يؤثر في العنصر الواحد والعنصر الواحد يؤثر في الكل، وهذا يميز حياة البشر عن باقي المخلوقات والكائنات في هذا الكون ويعطيها طابع الصعوبة والتعقيد.

وإن السلوك البشري سلوك تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه عدد من الحاجات أو التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضها المجتمع، وتارة إلى سلوك يجلب له الحمد والثناء. والسلوك العدواني لدى الأطفال سلوك يتميز بالخطورة، وتمتد آثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي، ويتدخل مع العملية التعليمية التعلمية.

وظاهرة العدوان ظاهرة قديمة جداً، وارتبطت بالإنسان منذ خلقه، وذلك يتضح من خلال قصة ابن آدم قتل قابيل لأخيه هابيل في قول الله تعالي " فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) **"المائدة، آية30**

ويعد السلوك العدواني من القضايا الهامة في المجال التربوي، وسيظل إحدى الموضوعات الجديرة بالبحث والتحميص والدراسة، ويرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني، متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني.)العقاد،(2001 )

ويشير عبد الباقي (2009) الى أن هناك العديد من أنواع السلوك لدى أفراد المجتمع مثل العدائية والسلوك العدواني والعنف الذي ربما يؤدي بحياة الأفراد وهو أخطرها وما يهمنا هو السلوك العدواني لدى الشباب والذي ينتج عادة من التربية الأسرية غير الدقيقة وكذلك المجتمع المحيط والفرد من الجانب الوراثي ربما تساهم جميعها في صنع السلوك العداوني الذي يؤدي بصاحبه إلى أن يكون منبوذ من قبل المجتمع ويلعب المدرب الدور الأكبر في إطفاء أو تعزيز السلوك من خلال تعامله مع الشباب.

وإن ما يصدر عن الطالب من سلوك العدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور ، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان، والسلوك العدواني ليس شيئاً مطلقاً بمعنى انه يدل على فعل ثابت له أوصاف محددة؛ ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل :الزمان والمكان

[1] جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، [2] جامعة النجاح،فلسطين. تاريخ استلام البحث 2020/1/15، وتاريخ قبوله 2020/11/26.

 ©2021 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

والظروف الاجتماعية الزعبي،(2007).

وإن السلوك العدواني يمثل مشكلة من أهم المشكلات الاجتماعية ولاسيما في مرحلة المراهقة ،إذْ يسعي المراهق إلى إثبات ذاته وتأكيد استقلاليته، وغالباً ما يصطدم بسلطة الكبار مما يؤدي إثارة السلوك العدواني عنده، يعتبر العدوان من الموضوعات الهامة التي حظيت بجل اهتمام علماء النفس ودراساتهم العديدة، وكذلك ظهور أشكال عديدة أن للسلوك العدواني التي يقوم بها الفرد لأسباب مختلفة ومتباينة، إذْ يقول مرسي " (1985) بأن الإنسان لا يعتدي على نفسه أو على غيره ظلماً أو بطريقة عشوائية، بل يعتدي لأسباب كثيرة، فالعدوان كأي سلوك يأتيه الإنسان يرجع إلى أسباب بعضها ذاتي -يرجع إلى تكوين الإنسان الجسمي والنفسي -وبعضها اجتماعي يرجع إلى ظروف نشأته وتكوينه وتربيته في المنزل والمدرسة، وبعضها يرجع إلى ظروف الموقف الذي يرتكب فيه العدوان.

ويشير عبد الحليم (2009) إلى أن التوافق النفسي الاجتماعي يعد من أكثر المصطلحات استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية وقد استخدم بمعاني مختلفة مثل التكيف، التأقلم، الانسجام ومظهر من مظاهر الصحة النفسية.

التوافق مفهوم مستمد من علم البيولوجي واستخدم تحت مفهوم التكيف وقد استخدم هذا المفهوم في المجال النفسي تحت مصطلح التوافق حيث يعنى التآلف والانسجام. وحاول البعض التفرقة بين مفهوم التكيف والتوافق فقد أشار البعض إلى أن مصطلح" التكيف " يستخدم أساساً في معنى اجتماعي أي انسجام الفرد مع بيئته المحيطة به، بينما يستخدم مصطلح" التوافق "على التآلف ما بين الفرد وذاته وبينه وبين البيئة المحيطة به، ومن الملاحظ أن هذا التمايز لا يعنى الفصل بين المفهومين وإنما يجعل أحدهما متضمناً الآخر، كما أن هناك العديد من العوامل والمعايير التي تؤثر على التوافق ،ومن أهمها حاجات الفرد ودوافعه والبيئة المحيطة به بما تحتويه من مميزات وأحداث وعلاقات بين الفرد وبين بيئته المحيطة به وعلى هذا الأساس أن للتوافق النفسي قطبين أساسيين هما الفرد ذاته والبيئة المحيطة به وغاية التوافق هو الوصول إلى علاقة انسجام بين الفرد وبين بيئته المحيطة به.

ويأخذ موضوع التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية لأهميته في حياة الطالب بصفة عامة، حيث هدفت اغلب الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع إلى فهم سلوكيات الطالب المتعلم داخل المؤسسة التربوية، وذلك بدراسة شخصيته. وأهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية وفهمه لذاته واحترامها وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية.)سفيان،(2004).

ونظراً لكون التوافق النفسي والاجتماعي دليل على تمتع الطالب بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة للسلوك البشري، حيث يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع عناصر المؤسسة التربوية، وتأتي المؤسسة بعد الأسرة، إذْ يقضي الطالب المراهق جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية.

كما نجد أن سوء التوافق النفسي للطالب من خلال العلاقة بالذات والأسرة والمدرسة، إذْ تظهر سلوكيات تتميز بالعدوانية كممارسة العنف وإيقاع الأذى بالآخرين أو إتلاف ممتلكات المؤسسات التربوية التي تعتبر دليل عن عجز الطالب عن التوافق النفسي، **نظراً لسوء** توافقه، وأنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيقه.

**إن أهم مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي:**

- إقامة العلاقات والابتعاد عن العزلة والأطواء.
- الثبات الانفعالي.
- العلاقات مع البيئة المحلية.
- النظرة الواقعية للحياة.
- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته.
- أن يكون الفرد متسامحاً مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم.
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة ، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخص يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير وإلا حدث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع.
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية ، تخفي أمور الجماعة وتنظم حياتهم وأعمالهم وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم. باهي، (2007).
- ويرى Lehner, **(2010)** أن تحقيق التوافق العام النفسي الاجتماعي يشترط عناصر أساسية هي:

- وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف والثوة.
- زيادة الوعي بالآخرين وبحاجاتهم ورغباتهم واحترام آرائهم.
- زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها وأهميتها ودرجاتها.

وبناء على ما سبق نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوافق بين ذاته من رغباته ومتطلبات والبيئة التي يعيش فيها وقدرته على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع.

**من خصائص شخصية الرياضي المتوافق نفسياً واجتماعياً:**

إن شخصية الرياضي تمر بمراحل مختلفة أي من مرحلة الأشبال إلى مرحلة المتقدمين التي يفترض فيها الرياضي أن يكون قد أصبح متوافقاً نفسياً واجتماعياً مع الآخرين ويوج لديه قدر كبير من التنافس في السمات التي تميزه عن الرياضي غير المتوافق نفسيا واجتماعياً مع معايير مجتمعه.

- التمتع بالشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وانسجامه مع معايير مجتمعه.
- النمو السليم وغير المتطرف في الانفعالات.
- الذاتية والاستقلالية والابتكار والبحث عن ما هو جديد.
- أن يتصف بالمسالمة وعدم الشعور بالإحباط.
- عدم الإصابة بأي مرض من الأمراض النفسية أو الجسمية.
- الثبات الانفعالي والتفكير العلمي الشامل.
- المساهمة الفعالة والإيجابية في نشاطات المجتمع المختلفة.
- التعاون والتكامل مع الفريق الواحد وإن تكون الطموحات مناسبة لمستوى القدرات. الحوري،((2011

**أهمية الدراسة:**

**تكمن أهمية الدراسة من النقاط الآتية:**

- تظهر أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات المتمثلة في التوافق النفسي والاجتماعي والسلوك العدواني.
- أهمية المرحلة التعليمية التي تتم فيها الدراسة وهي المرحلة الجامعية.
- الكشف عن مدى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية.
- قلة الدراسات التي تناولت مشكلة هذا البحث على حسب علم الباحثون والتي تتمثل في العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والسلوك العدواني لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

**مشكلة الدراسة:**

يعد العدوان ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في مجتمعات العصر الحديث خاصة لما يتسم به من ضغوطات وتعقيدات وكذلك من سرعة زائدة في نسق التغيرات الاجتماعية.

لذا أصبح اليوم حديث الساعة نظراً لارتفاع نسبته لدى مختلف الفئات العمرية في المجتمعات، فهو سلوك يصدره الفرد غرضه إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين وهو يؤثر سلبا على حالته النفسية.

إذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة بين جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة، إلا أنها أكثر انتشاراً بين فئات الشباب؛ لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي_اجتماعي، يسهل صدور الاستجابة العدوانية وفقاً لتوفر شروط معينة كالبطالة والإحباط، ذلك أن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالاً، وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم، فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق وتحقيق الاستقلالية وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعاً للمستقبل وأكثر انشغالا بقضاياه، وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق، وبين الإمكانات المتواضعة لتحقيق الذات فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان، فالعدوان هو السلوك الذي يتجه به صاحبه غلى إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم أما بدنيا أو لفظياً أو بأي طريق آخر.) أبو دلو،(2009 ).

لذلك أصبح السلوك العدواني من أخطر ما يهدد آمن واستقرار المؤسسات الاجتماعية وخاصة ما يقع منه في الجامعات، والجامعة هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلبة بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.) الموسوعة

العربية العالمية،(1999 ) ، ومع ذلك تعتبر مرحلة الرشد من أخطر المراحل العمرية لما يرافقها من مشكلات أو الرغبة في إثبات الذات أو تحقيق الاستقلالية الشخصية أو الاعتماد على النفس ومواجهة الحياة بكل ثقة، ولعل التحاق الطالب بالجامعة تمثل منعطفاً حاداً في حياته بحيث تملي عليه نمطاً مختلفاً في الحياة.

**أهداف الدراسة:**

**هدفت الدراسة التعرف إلى:**

- مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
- مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
- العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
- الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري الجنس، السنة الدراسية.
- الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغيري الجنس، السنة الدراسية.

**تساؤلات الدراسة:**

**سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:**

- ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ؟
- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري) الجنس، السنة الدراسية(؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري) الجنس، السنة الدراسية(؟

**حدود الدراسة:**

**التزم الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الآتية:**

**الحد البشري :**طلبة قسم التربية الرياضية.

**الحد المكاني :**قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية -نابلس -فلسطين.

**الحد الزماني :**تم إجراء لدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الاكاديمي2020 -2019 .

**مصطلحات الدراسة:**

**السلوك العدواني :**سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم.)القمش والمعايطة،(2006 )

**السلوك العدواني** :بأنه يتضمن احتكاك قوي الفرد مع فرد أخر قد يكون جسمانياً يشمل نشاطات تدميرية مثل) الضرب، العض، الخربشة (أو لفظياً يشمل السب والصياح بالألفاظ البذيئة أو التهديد للغير وأكثر الطرق تعبيراً عن السلوك العدواني هو الاعتداء الجسماني على الآخرين. رشاد،(2002 ).

التوافق :مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة. القذافي،(1998 ).

**التوافق النفسي** :هو القدرة على استعادة الفرد لاتزانه الداخلي نتيجة إشباعه لدوافعه الداخلية وبالتالي شعورة بالرضا، لينتج عن ذلك تقبله لذاته، وثقته بها، واعتماده عليها.) ناصر ،(2004 ).

**التوافق الاجتماعي :**بأنه استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حممية تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه.) سفيان،(2004 ).

**الدراسات السابقة:**

• قام إسعادي ومنصر (2018) بدراسة هدفت التعرف الى مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق الشخصي لدى الطالب الجامعي، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي.

• قامت زواويد وسليماني (2015) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي اللاصفية والتوافق الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وأهمية النشاط الرياضي اللاصفي في الثانوية ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في هذا السن، ووضع الأسرة في الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية الرياضية في المنظومة التربوية خاصة في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية، كما هدف التعرف الى الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي من خلال درجات التوافق الاجتماعي لديهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الى وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي دالة إحصائياً في كافة الإبعاد وهذا ما يؤكد صحة الفرضيات المطروحة، ومن أهم التوصيات تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية الصفية بصفة عامة واللاصفية بصفة خاصة التي بدورها تساهم في خفض درجة سوء التوافق الاجتماعي وخلق السمات الإيجابية ومحاولة تحقيق التوافق الاجتماعي بكل أبعاده من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

• قام محمد (2014) بدراسة هدفت التعرف الى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والخجل والسلوك العدواني لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي،

وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (240) طالب وطالبة منهم (120) من الممارسين للنشاط الرياضي بواقع (60) طالب، (60) طالبة من طلاب كلية التربية الرياضية، (120) من غير الممارسين للنشاط الرياضي (60) طالب و (60)طالبة من كليتي الآداب والتربية، وبلغ متوسط عمر العينة (19.3) عام، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هناك ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، ومستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والسلوك العدواني لدى الطلبة أعلى من الطالبات.

• قام بوشاشي والحسين (2013) بدراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لأغراض البحث تم على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد توصلت نتائج البحث إلى أن لدى طلبة الجامعة سلوك عدواني متوسط/ وجدت أن هناك فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني بين الجنسين ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى ظان طلبة الجامعة يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط، وجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين.

• قامت الصالح (2012) بدراسة هدفت التعرف الى وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من العام الدراسي .(2012-2011)وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية، بحيث أجريت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية وكان عددهم (550) معلم ومعلمة.وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي )أن درجة ظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد كانت بمتوسط (2.88) وانحراف معياري (0.73) بالنسبة للدرجة الكلية ويشمل المجالات الآتية) :السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، السلوك العدواني نحو الممتلكات.

• قام دونوفان (2009) بدراسة هدفت الى تحليل أنماط العدوان اللفظي والدخل الأسري المنخفض والتي تضر بالمراحل النمائية للأفراد ولاسيما في وقت مبكر خلال مرحلة المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من (421) من المراهقين بنسبة (51.8%) للذكور بالمدارس المتوسطة في البلدان المنخفضة الدخل، واستخدم الباحث جمع بيانات طولية على مدى (3) سنوات باستخدام تصميم اختبار المسح

المتعدد وتقرير التقييم الذاتي للعدوان اللفظي للأم تجاه أبنائها المراهقين، كما تم استخدام مقياس الاكتئاب رينولد للطفل والمراهق، وتقرير الجنوح الذاتي واستبيان روزنبرج لاحترام الذات، أثبتت نتائج الدراسة أن العدوان اللفظي وانخفاض الدخل الأسري المنخفض كأنماط أكثر ضرراً على المراهقين بالمجتمع عبر سنوات المراهقة المبكرة.

- قام إنجيلا وأخرون (2007)بدراسة هدفت الى اختيار فعالية برنامج لإدارة السلوك العدواني لدى الطفل المراهق، وتكونت الدراسة من عدد من الأطفال والمراهقين، واستخدمت مقياس السلوك العدواني، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج إدارة السلوك في خفض السلوك العدواني لدى الطفل والمراهق

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بصورته "الدراسة الارتباطية "نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي (2019 -2018) والبالغ عددهم ما يقارب (500) طالبا وطالبة حسب سجلات عمادة القبول والتسجيل.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من(80) طالباً وطالبة من قسم التربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تمثل عينة الدراسة (16%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

**الجدول رقم :(1) توزيع الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية) ن(80 =.**

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| الجنس | طالب | 38 | 47.5 |
| | طالبة | 42 | 52.5 |
| السنة الدراسية | أولى | 20 | 25 |
| | ثانية | 20 | 25 |
| | ثالثة | 20 | 25 |
| | رابعة فأكثر | 20 | 25 |

**أداتي الدراسة:**

قام الباحثون باستخدام مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي وذلك من خلال الرجوع الى الدراسات الآتية (باهي،(2007، )عبد الباقي، (2009، )ناصر، (2004، )سفيان، (2004حيث تكون مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية من (28)فقرة تم صياغتها بالاتجاه السلبي ما عدا الفقرات 4)، 5، 6،17، (18كانت بالاتجاه الإيجابي والتي تم عكسها عند معالجة البيانات. واشتمل مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على (40)فقرة تم صياغتها بالاتجاه الإيجابي ما عدا الفقرات 9)، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، (32كانت في الاتجاه السلبي والتي تم عكسها عند معالجة البيانات. وتكون سلم الاستجابة للفقرات من (5) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي :تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق غالبا (4) درجات، تنطبق بدرجة متوسطة (3) درجات، تنطبق نادرا) درجتان(، لا تنطبق) درجة واحدة(.

**الصدق والثبات لأداتي الدراسة:**

للتأكد من صدق أداتي الدراسة قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال استخراج قيم معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد توزيع المقياسين على عينة استطلاعية من طلبة التربية الرياضية والبالغ عددهم (30)طالباً وطالبة.تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.88 -0.78)لمقياس السلوك العدواني، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون (0.92 -0.72)لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ومما

يدل ذلك على صدق المقياسين في قياس ما وضعا لأجله وللتأكد من ثبات أداتي الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث كان معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني (0.88)، وكان معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي (0.92)، ومما يدل ذلك على صلاحية المقياسان لتحقيق أهداف الدراسة.

**متغيرات الدراسة:**

- **المتغيرات المستقلة:**

-الجنس وله مستويان هما :ذكر، أنثى.

-السنة الدراسية ولها أربعة مستويات وهي :أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فأكثر.

**2- المتغيرات التابعة:**

تمثلت المتغيرات التابعة في استجابة طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية على مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي.

**المعالجات الإحصائية**

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من خلال تطبيق المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي(One- Way ANOVA) .
- معادلة كرونباخ الفا للتأكد من ثبات أداتي الدراسة.

**عرض نتائج الدراسة**

**أولاً :النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:**

**ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللمستوى الكلي لمقياس السلوك العدواني، ونتائج الجدول رقم (2)تبين ذلك، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية (1.80 -1) :مستوى منخفض جداً، (2.60 -1.81) مستوى منخفض، (3.40 -2.61)مستوى متوسط، (4.20 -3.41)مستوى مرتفع، (5 -4.21)مستوى مرتفع جداً.

**الجدول رقم :(2)المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية (ن= 80 ).**

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلني. | 2.85 | 1.54 | متوسط |
| 2 | أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي. | 2.49 | 1.11 | منخفض |
| 3 | اشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين. | 2.13 | 1.43 | منخفض |
| 4 | اعتقد انه لا يوجد مبرر مقنع لكي اضرب شخصا آخر. | 2.96 | 1.44 | متوسط |
| 5 | عندما اختلف مع أصدقائي اخبرهم برأي فيهم بصراحة.معكوس | 2.19 | 1.24 | منخفض |
| 6 | يصعب على الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي. معكوس | 2.83 | 1.25 | متوسط |
| 7 | يمكن أن اسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول. | 2.19 | 1.42 | منخفض |
| 8 | انفجر بالغضب بسرعة وأرضى بسرعة | 3.28 | 1.44 | متوسط |
| 9 | يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما اخفق في شيء ما. | 3.75 | 1.15 | مرتفع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 10 | أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لآخر. | 2.28 | 1.32 | منخفض |
| 11 | اشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائداً. | 3.43 | 1.40 | مرتفع |
| 12 | غالباً ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما. | 3.15 | 1.13 | متوسط |
| 13 | أشعر أحياناً وكأنني على وشك الإحباط. | 2.95 | 1.19 | متوسط |
| 14 | يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف. | 2.54 | 1.23 | منخفض |
| 15 | أتعجب لسبب شعوري بالمرارة نحو الأشياء التي تخصني. | 3.00 | 1.20 | متوسط |
| 16 | إذا غضبت فإنني ربما اضرب شخصا آخر. | 2.50 | 1.41 | منخفض |
| 17 | أنا شخص هادئ الطبع.) معكوسة(. | 2.56 | 1.36 | منخفض |
| 18 | عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني اخبرهم برأيي فيهم بصراحة. معكوسة | 3.79 | 1.10 | مرتفع |
| 19 | ألجا إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك. | 2.61 | 1.53 | متوسط |
| 20 | اعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي بالسوء. | 2.54 | 1.30 | منخفض |
| 21 | عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي. | 2.64 | 1.47 | متوسط |
| 22 | إذا ضربني شخص فلا بد أن اضربه. | 3.90 | 1.36 | مرتفع |
| 23 | يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور. | 2.84 | 1.36 | متوسط |
| 24 | يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي. | 2.51 | 1.34 | منخفض |
| 25 | أشعر أحياناً أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي. | 2.36 | 1.30 | منخفض |
| 26 | اخرج أحياناً عن طبيعتي دون سبب معقول. | 2.66 | 1.21 | متوسط |
| 27 | سبق لي أن هددت بالضرب الأشخاص الآخرين الذين اعرفهم. | 2.54 | 1.42 | منخفض |
| 28 | لا استطيع التحكم في انفعالاتي. | 2.73 | 1.35 | متوسط |
| **المستوى الكلي للسلوك العدواني** | | **2.79** | **0.65** | **متوسط** |

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ويتبين من نتائج الجدول رقم (2) أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا على الفقرات(9) ،11 ،18 ،(22 ، إذْ تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين(3.95 -3.43) ، وجاء مستوى السلوك العدواني متوسطاً على الفقرات(1) ،4 ،6 ،8 ،12 ،13 ،15 ،19 ،21 ،23 ،26 ،(28 ، إذْ تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين(3.28 -2.61) ، بينما جاء مستوى السلوك العدواني منخفضاً على جميع الفقرات المتبقية، إذْ تراوح متوسط الاستجابة ما بين(2.56 -2.19) .

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للسلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا، إذْ وصل متوسط الاستجابة إلى(2.79) .

ويعزو الباحثان الى الطالب الجامعي يسعى في هذه المرحلة الى تحقيق آماله وطموحاته في شتى مجالات الحياة كالدراسة والمهنة مستقبلاً... وحين يفشل في الوصول إلى تحقيق هذه الآمال والطموحات بنتابه الغضب ويشعر بالإحباط جراء ذلك.

كما يمكن أن يكون هناك أسباب أخرى لها علاقة بالمرحلة العمرية التي سبق ذكرها، فهي فترة تتميز بحدوث الكثير من التغيرات والاضطرابات نتيجة التغير الذي يحدث على مستوى جوانب النمو لدى الطالب الجامعي خاصة الجاني الجسمي والمورفولوجيا، هذا ا يجعله يشعر بالخجل والانطواء وكأنه مختلف عن الآخرين، فأي سلوك يبديه الأشخاص الآخرين لما يتفاعل معهم سيثير غضبه، كما يمكن أن يكون مصدر غضبه ظرفاً بيئياً كتأثير ارتفاع درة الحرارة، فالظروف التي يعيشها طلبة الجامعة في البحث يتعرضون لمجموعة من ضغوطات ومشكلات ومنها يتعلق بالدراسة والتنقل والمشكلات الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في الوضع الراهن تحت الاحتلال.

**ثانياً :النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

**ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللمستوى الكلي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ونتائج الجدول رقم (3)تبين ذلك، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية (1.80 -1) :مستوى منخفض جداً، (2.60 -1.81)مستوى منخفض، (3.40 -2.61)مستوى متوسط، (4.20 -3.41)مستوى مرتفع، (5 -4.21)مستوى مرتفع جداً.

**الجدول رقم :(3)المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية) ن (80 =.**

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بان أسرتي متماسكة | 4.16 | 1.16 | مرتفع |
| 2 | أشعر بالطمأنينة بين أفراد أسرتي لأنها مصدر إسنادي الماضي والحاضر | 4.09 | 1.16 | مرتفع |
| 3 | أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي | 3.90 | 1.16 | مرتفع |
| 4 | قلبي مليء بالحب لأسرتي | 4.38 | 0.92 | مرتفع جدا |
| 5 | أفضل لحظات السعادة تلك التي أكون فيها بين أفراد أسرتي | 4.00 | 1.03 | مرتفع |
| 6 | أسرتي تأخذ برأيي إلى حد كبير | 3.59 | 1.25 | مرتفع |
| 7 | عندما أقارن عائلتي بمعظم الأسر التي اعرفها، أجدها بمستواها أو أحسن | 4.00 | 1.08 | مرتفع |
| 8 | أسرتي مصدر الدعم الأول لي في حياتي الماضية والحاضرة | 4.20 | 1.08 | مرتفع |
| 9 | والداي لما يفهماني أبدا) معكوسة(. | 3.68 | 1.37 | مرتفع |
| 10 | يسود أسرتي الخلاف أكثر من الاتفاق) معكوسة( | 3.43 | 1.39 | مرتفع |
| 11 | لو كان هناك أسرة غير أسرتي لالتجأت إليها)معكوسة( | 4.00 | 1.37 | مرتفع |
| 12 | توجد لدي خلافات مع احد أفراد أسرتي الساكنين معي) معكوسة( | 3.74 | 1.35 | مرتفع |
| 13 | أنزعج لانتقاد احد والداي لي بدون وجه محق) معكوسة( | 2.95 | 1.39 | متوسط |
| 14 | التوتر هو المزاج العام الذي يسود أسرتي) معكوسة( | 3.75 | 1.32 | مرتفع |
| 15 | كثيراً ما يعترض والداي على نوع الأصدقاء الذين أرافقهم) معكوسة( | 3.63 | 1.30 | مرتفع |
| 16 | شد ما يزعجني في أسرتي كثرة المشاحنات فيها) معكوسة( | 2.51 | 1.41 | متوسط |
| 17 | ما يزال والداي ينظران لي وكأنني ما زلت طفلا يحتاج إلى النصح والإرشاد. )معكوسة( | 3.05 | 1.41 | متوسط |
| 18 | ستبقى الحياة التي عشتها في جامعتي مصورة في ذاكرتي | 3.91 | 1.13 | مرتفع |
| 19 | أنا راض عن الأجواء الجامعية التي أعيشها الآن | 3.39 | 1.26 | متوسط |
| 20 | التزم في الدوام الدراسي ولا أغيب عن إلا نادراً | 3.64 | 1.22 | مرتفع |
| 21 | علاقاتي بمعظم أساتذتي في الكلية جيدة | 3.95 | 1.10 | مرتفع |
| 22 | إنَّ من السهولة لي التحدث مع الأساتذة حول أمور دراسية | 3.86 | 1.17 | مرتفع |
| 23 | علاقتي بزملائي الطلبة جيدة | 3.91 | 1.18 | مرتفع |
| 24 | استمتع بالمناسبات التي تقيمها الكلية | 3.63 | 1.38 | مرتفع |
| 25 | أنا في حقيقتي أكره الكلية التي ادرس فيها وأشعر بقلة الارتياح) معكوسة( | 3.49 | 1.48 | مرتفع |
| 26 | أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات) معكوسة( | 3.58 | 1.25 | مرتفع |
| 27 | لا استطيع الإجابة عن سؤال المدرس داخل الفصل رغم أنني اعرف الإجابة )معكوسة( | 3.54 | 1.40 | مرتفع |
| 28 | أن نسبة غيابي عن الدوام في الكلية تجاوزت في بعض المواد الحد المقرر لها) معكوسة( | 3.69 | 1.36 | مرتفع |
| 29 | أجد صعوبة في كسب حب وتقدير أساتذتي في الكلية | 3.60 | 1.25 | مرتفع |
| 30 | اعتقد أن أساتذتي يتضايقون مني لكثرة مشاكلي) معكوسة( | 3.11 | 1.29 | متوسط |
| 31 | اعتقد أن زملائي يتحدثون عني بما لا يليق من وراء ظهري) معكوسة( | 3.13 | 1.37 | متوسط |
| 32 | اعتقد أن معظم المواد الدراسية التي ادرسها جافة قليلة الأهمية) معكوسة( | 3.90 | 1.35 | مرتفع |
| 33 | لولا وجود الآخرين لكانت حياتي قاسية | 4.13 | 1.28 | مرتفع |
| 34 | من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والانسجام معهم | 3.93 | 1.04 | مرتفع |
| 35 | اعتقد أنني موضع ثقة لمن يعرفني | 4.00 | 1.07 | مرتفع |
| 36 | يسرني الاشتراك في الأعمال الخيرية | 3.85 | 1.21 | مرتفع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 37 | أحافظ على علاقتي بالآخرين حتى لو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري | 4.04 | 1.02 | مرتفع |
| 38 | يصفني الآخرون بأنني شخص اجتماعي | 3.93 | 1.15 | مرتفع |
| 39 | أشعر بالارتياح عندما أقدم خدمة للآخرين | 3.11 | 1.23 | متوسط |
| 40 | استمتع عندما أتواجد في المناسبات الاجتماعية | 3.13 | 1.31 | متوسط |
| **المستوى الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي** | | **3.72** | **0.62** | **مرتفع** |

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ويتبين من نتائج الجدول رقم (3) أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية كان مرتفعا جدا على الفقرة (4)، إذْ كان متوسط الاستجابة عليها(4.38) ، وجاء مستوى التوافق النفسي والاجتماعي متوسطا على الفقرات13) ،16 ،17 ،19 ، 31،30 ،39 ،(40 ، إذْ تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين(3.39 -2.95) ، بينما كان متوسط التوافق النفسي الاجتماعي مرتفعا على جميع الفقرات المتبقية، حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين(4.20 -3.43) .

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى(3.72) .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة بالعودة الى المرحلة العمرية التي يتواجد فيها الطالب الجامعي حيث نجد أنه يظهر في هذه المرحلة وعياً متزايداً بالمعنى الإنساني للقيم وبالوظيفة التي تؤديها في المجتمع، وتتطور نظرته للأخلاق اعتماداً على خبرات الحياة والنظام القيمي العام للمجتمع ونتيجة تفاعله مع بيئته الاجتماعية التي يشارك فيها أفراد الأسرة والزملاء والأساتذة، فإنه تنمو لديه القيم وتكون لديه رغبة في اكتشاف الحقيقة فيما يتعلق بأصل الإنسان ومصيره محاولا في ذلك وصل نفسه بالخالق عن طريق ممارسة العبادات وغيرها. فتتكون بذلك لدى الطالب الجامعي شخصيته الذاتية نتيجة توافقه مع المعايير والقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة في مجتمعه، بالرغم من أن المجتمع الفلسطيني كباقي المجتمعات الحديثة في الوقت الحالي يتسم بتعقيدات سببها التطور والتغير الحضاري، هذا ما أدى إلى حدوث تغير كبير في التركيب الاجتماعي لهذه المجتمعات، بما في ذلك تعقد واتساع وتنوع العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، لذا فسبب معرفة الطالب الجامعي لمعايير السلوك الأخلاقي فهو يتخذها إطاراً مرجعياً يتعامل بها من الأشخاص الآخرين داخل الجامعة وخارج أسوارها، إذ أن خروج بعض جوانب سلوكه عن هذه المعايير يشعره بالذنب والقلق أو حتى الاكتئاب.

**ثالثاً :النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:**

**ما العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation coefficient) ، ونتائج الجدول رقم (4) تظهر ذلك.

**الجدول رقم :(4) العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.**

| السلوك العدواني | | التوافق النفسي والاجتماعي | | قيمة ( ) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 2.79 | 0.65 | 3.72 | 0.62 | - 0.56 | 0.000** |

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$) .

ويتضح من نتائج الجدول رقم (4) أنه توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، إذْ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون(0.56 -) .

يعزو الباحثان هذه العلاقة العكسية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة

إلى التنشئة الاجتماعية للطالب الجامعي التي تلعب دوراً هاماً في هذا الإطار، فالمعاملة الوالدية السيئة التي تتجلى في التمييز بين الأبناء فضلاً عن استخدامهم لأسلوب العقاب وبخاصة البدني من كوسيلة لكف شتى أنواع السلوك، سوف يتخذ الأبن الآباء بأسلوبهم كقدوة طبقاً لنظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، كما أن تعرض الطالب في طفولته لخبرات مؤلمة وحرمان، واستمرار الإحباط والقسوة

والنبذ وعدم التقبل، أو حتى التدليل والتسامح المفرط التي يتلقاها منذ صغره قد يجعله إنساناً مضطرباً نفسياً، لا يثق بنفسه وبالآخرين إضافة إلى زرع الحقد في نفسه تجاه أهله وبالتالي زملائه والأساتذة والأشخاص الآخرين، كل هذه العوامل تدفعه إلى ممارسة السلوك العدواني ضدهم.

وكذلك للجانب الديني تأثير على ممارسة السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، فإهمال العبادات وعدم انتظامها يدفع بهم إلى العدوان، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخالدي (2009) التي تشير إلى إهمال ممارسة العبادات هي التي تدفع الطلبة نحو ممارسة السلوك العدواني، وفي نفس السياق بدراسة خليفة والهولي (2003) التي يعتبر أهم مظاهر السلوك العداوني ومعدلات أنتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة الكويت أن هناك علاقة سالبة بين السلوك العدواني والصلاة بانتظام والالتزام الديني.

رابعاً: **النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري) الجنس، السنة الدراسية(؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)ونتائج الجدولين 5)، (6تبين ذلك.

**الجدول رقم :(5)المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية) ن(80 =.**

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | طالب | 38 | 2.85 | 0.60 |
| | طالبة | 42 | 2.74 | 0.69 |
| السنة الدراسية | أولى | 20 | 2.88 | 0.64 |
| | ثانية | 20 | 2.98 | 0.67 |
| | ثالثة | 20 | 2.63 | 0.67 |
| | رابعة فأكثر | 20 | 2.67 | 0.59 |

**الجدول رقم :(6)نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية) ن(80 =.**

| المتغيرات المستقلة | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة )ف( | مستوى الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | بين المجموعات | 0.214 | 1 | 0.214 | 0.510 | 0.477 |
| | داخل المجموعات | 32.701 | 78 | 0.419 | | |
| | المجموع | 32.914 | 79 | | | |
| **السنة الدراسية** | بين المجموعات | 1.642 | 3 | 0.547 | 1.330 | 0.271 |
| | داخل المجموعات | 31.272 | 76 | 0.411 | | |
| | المجموع | 32.914 | 79 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) .

ويتضح من نتائج الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيري الجنس، والسنة الدراسية.

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى عدم وجود فروق في مستوى السلوك العدواني تبعاً) الجنس، والسنة الدراسية(، الى الطالب الجامعي سواء كان ذكر او أنثى أو أي سنة دراسية كان يسعى دائماً إلى تحقيق أهدافه التي تتعلق بإدارته الأكاديمي وبطموحاته وبعلاقاته الاجتماعية المتنوعة، واتجاهه نحو دوره الجنسي وبالتالي دوره ومكانته في الجامعة، فإذا شعر بالإحباط والفشل في تحقيق ذلك ظهرت لديه مشاعر الغضب نحو هذه الظروف التي يرى أنها سبب إحساسه بها، ومما لا شك فيه أن هذا يؤدي إلى الإحساس بتشتت الهوية وعدم وضوح دوره.

بحيث يصبح عاجزاً عن التفكير وغير مدركاً لما يحدث في المواقف المحيطة به، وبالتالي العجز عن مواجهة هذه المواقف المحيطة به، وبالتالي العجز عن مواجهة هذه المواقف بشكل ملائم، وهذا ما أسماه الباحث) أريكسون" (أزمة الهوية "التي تعنى في مجملها غياب التقدير الشخصي وغياب أهداف واضحة لحياتهم مع الشعور بالعجز واللاجدوى.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة فايد (2007) على طلبة جامعة حلوان ودراسة معمرية (2007) على طلبة جامعة الحاج خضر إلى أن هناك فروق في العدوان البدني والعدوان اللفظي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وأشارت نتائج دراسة عيسوى (2000) إلى أن الذكور يتصفون بالعدوان اللفظي أكثر من الإناث.

**خامساً :النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري) الجنس، السنة الدراسية(؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)ونتائج الجدولين 7)، (8تبين ذلك.

**الجدول رقم :(7)المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية) ن(80 =.**

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | طالب | 38 | 3.69 | 0.60 |
| | طالبة | 42 | 3.73 | 0.66 |
| السنة الدراسية | أولى | 20 | 3.51 | 0.65 |
| | ثانية | 20 | 3.64 | 0.63 |
| | ثالثة | 20 | 3.89 | 0.65 |
| | رابعة فأكثر | 20 | 3.81 | 0.53 |

**الجدول رقم :(8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية) ن(80 =.**

| المتغيرات المستقلة | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة )ف( | مستوى الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | بين المجموعات | 0.034 | 1 | 0.034 | 0.086 | 0.771 |
| | داخل المجموعات | 30.712 | 78 | 0.394 | | |
| | المجموع | 30.746 | 79 | | | |
| **السنة الدراسية** | بين المجموعات | 1.790 | 3 | 0.597 | 1.566 | 0.204 |
| | داخل المجموعات | 28.955 | 76 | 0.381 | | |
| | المجموع | 30.746 | 79 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($0.05 \geq \alpha$) .

ويتضح من نتائج الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيري الجنس، والسنة الدراسية.

ويعزو الباحثان أن عامل الجنس والسنة الدراسية ليس لها أثر فيما يخص الفروق على مقياس التوافق وتلك الأبعاد، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن هؤلاء الطلبة يعيشون في نفس الظروف النفسية والاجتماعية والثقافية، وكذلك في نفس الظروف في الحياة الجامعية، إذْ إن المناخ الجامعي لديهم الذي يتضمن الخطة الدراسية والأنظمة والقوانين داخل الجامعة موحدة لكامل الطلبة بصرف النظر عن جنسهم، بالإضافة إلى المساواة بين الجنسين في نوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة مثل المنح الدراسية، وتهيئة القاعات والمدرجات والمكتبات والملاعب والصالات التي هي حق للجميع، ومن جهة أخرى فالجامعة هي مكان تعطي فرصاً للطلبة للتعارف وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية متعددة، كما أنها تساعد الطالب على الإبداع وتنمية مواهبه وهواياته، وتحمل المسؤولية من خلال تنظيمها لنشاطات فنية وثقافية ورياضية.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ياسين (1982) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات الجامعة الأمريكية في التوافق الاجتماعي والنفسي.

**الاستنتاجات:**

**في ضوء نتائج الدراسة يستنتج الباحث ما يلي:**

- يتميز طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية بمستوى متوسط من السلوك العدواني وبمستوى مرتفع من التوافق النفسي الاجتماعي.
- هنالك علاقة عكسية قوية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى يتميز طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
- طلاب وطالبات التربية الرياضية في السنوات الدراسية المختلفة يتشابهوا بمستوى السلوك العدواني والتوافق النفس الاجتماعي.

**التوصيات:**

- وضع برامج إرشادية وقائية مبينة على أسس نفسية وتربوية من أجل خفض مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالسلوك العدواني لدى عينات أخرى في المجتمع الفلسطيني وفي ضور متغيرات اجتماعية ونفسية وتربوية متنوعة.
- عقد ندوات تربوية لاطلاع المعلمين على أحدث أساليب تعديل السلوك.

## قائمة المصادر والمراجع


الزعبي، أحمد محمد.(2007). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بوشاشي، سامية. (2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر.

أبو دلو، جمال.(2009). الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

محمد، عادل ، عبد الله.(2014). " فعالية برنامج تدريبي سلوكي للأنشطة الاجتماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني للأطفال التوحديين ". مجلة بحوث كلية التربية ، جامعة المنوفية، العدد 38.

مرسي، عبد الرحمن.(1985)."المرجع في علم النفس الحديث". دار المعرفة الجامعية، مصر.

الموسوعة العربية العالمية.(1999). مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

عبد الحليم، أحمد. (2011). الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج اضطراب مرض التوحد". مجلة الطفولة والتربية، (63)، 139- 185.

العيسوى، عبد الرحمن.(2000). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

القذافي، رمضان.(1998). الشخصية، نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها، دار الكتب الوطنية، ط2، القاهرة.

القمش، مصطفي نوري، المعايطة، خليل عبد الرحمن.(2006). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

سفيان، نبيل.(2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، إيتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

رشاد، عادل. (2002)." مدى فاعلية العلاج باللعب في تخفيض الاكتئاب النفسي لدى تلاميذ الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، مصراتة، ليبيا.

ناصر، إبراهيم.(2004). التنشئة الاجتماعية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.


**References**

**Reveranc**


Al-Zoubi, Ahmed Mohammed. (2007). Psychiatric diseases, behavioral and academic problems in children, Zahran House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Buchachi, Samia. (2013). Aggressive behavior and its relationship to psychological and social compatibility among university students: a field study at Mouloud Mammeri Tizi Ouzou University. (Unpublished Master Thesis), Algeria.

Abu Dalou, Jamal (2009). Mental Health, Osama House for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.

Muhammad, Adel, Abdullah (2014). The effectiveness of a behavioral training program for various social activities in reducing aggressive behavior for autistic children. Faculty of Education Research Journal, Menoufia University, Issue 38.

Morsi, Abd al-Rahman (1985) "The reference in modern psychology." University Knowledge House, Egypt.

The International Arab Encyclopedia (1999). Encyclopedia Business Foundation for Publishing and Distribution, 2nd Edition.

Abdel Halim, Ahmed. (2011). Contemporary trends in the diagnosis and treatment of autism disorder. Journal of Childhood and Education, (63), 139-185.

Al-Issawi, Abd al-Rahman (2000). Childhood and Adolescent Disorders and Their Treatment, University Salary House, First Edition, Beirut, Lebanon.

Gaddafi, Ramadan (1998). Personality, Its Theories, Tests and Methods of Measurement, National Library, 2nd Edition, Cairo.

Al-Qamish, Mustafa Nuri, Al-Maaytah, Khalil Abdul-Rahman (2006). Behavioral and emotional disorders, Dar Al-Masirah for publishing, distribution and printing, Amman.

Sufyan, Nabil (2004). Al-Muqsas in Personality and Psychological Counseling, Itrac Publishing and Distribution, First Edition, Cairo.

Rashad, Adel. (2002) "The effectiveness of play therapy in reducing mental depression among first-stage primary school students in Misurata." Unpublished MA Thesis, Faculty of Arts, Misurata, Libya.

Nasser, Ibrahim (2004). Social media, Ammar House for Publishing and Distribution, 1st floor, Amman, Jordan.

Gernsbarcher, M.A et all. (2005). "Three reasons not to believe in an autism epidemic". American Psychological Science. vol.14, n2, pp: 55-59.

Gustave, nicolas, fischer (1999). les concepts fondamamentaux de la psyshologle Sociale ". dunod, paris, 2eme edition, p202.

Hill, E.L, Frith, U. (2002). "Undrstanding autism insights from mind and brain". the royal society, N.8, pp: 281-289.

Janice, Beaty. (1998). "Obeserving Development of the Yongchild".fourth (ed), prentice-hall international inc, new jersey, U

# Aggressive behavior and its relationship to psychological and social compatibility among students of the Faculty of Physical Education at An-Najah National University and its relationship to some variables

*Nayef Aljbour[1], Mahmoud Alatrash[2]*

**ABSTRACT**

The study aims to identify the level of aggressive behavior and psychological and social compatibility among students of the Faculty of Physical Education at An-Najah National University and the relationship between them, in addition to determine the differences in aggressive behavior and psychological and social compatibility among students according to the variables (sex, school year). The study was conducted on a random stratified sample of (80) students from the students of the Department of Physical Education applied to them measures of aggressive behavior and psychological and social compatibility. For data analysis, SPSS was used. The most important results of the study were the following: - The level of aggressive behavior among students of physical education at An-Najah National University was moderate, where the average response was (2.79). - The level of psychosocial compatibility among students of physical education at An-Najah National University was high, with an average response of 3.72. - The presence of a strong inverse relationship statistically significant between aggressive behavior and psychosocial compatibility among students of physical education at An-Najah National University. - There are no statistically significant differences in aggressive behavior and psychosocial compatibility among students of physical education at An-Najah National University attributed to sex variables and school year.

**Keywords:** Social compatibility; psychological Students of the Faculty of Physical Education compatibility; aggressive behavior.

[1] Al-Balqa Applied University, Jordan. [2]An-Najah National University,Palestine.
Received on 15/1/2020 and Accepted for Publication on 26/11/2020.